mroftalp htehaB ni knil muideM

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 513 كتاب الصلاة | باب الجمعة 01

عبدالرحمن العجلان

والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وبعد. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - 00:00:00

المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين رواه مسلم. هذا الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - 00:00:20

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة في سورة الجمعة والمنافق كان عليه الصلاة والسلام يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى سورة الجمعة ويقرأ في الركعة الثانية بسورة المنافقين. احيانا بهذا واحيانا - 00:00:40

كما سيأتي بسورتي سبح والغاشية. وكان عليه الصلاة والسلام يتخير السور والآيات المناسبة لكونه صلى الله عليه وسلم يقرأ جهرا في صلاة الجمعة فيختار هذه السورة العظيمة سورة الجمعة. لان فيها تنزيه الله - 00:01:10

جل وعلا وتسبيحه وتقديسه ثم بيان والتنويه بالنعمة العظمى انعمها الله جل وعلا على هذه الامة سلاسة محمد صلى الله عليه وسلم النبي الكريم وصله ربه جل وعلا بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. فهو حريص - 00:01:40

كل الحرص على هداية البشر. صلى الله عليه وسلم. فبعثته نعمة عظيمة على هذه الامة ثم بعد هذا التوبيخ واللوم والزجر لليهود الصفات لانهم يستحقونها مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوا - 00:02:10

كمثل الحمار يحمل اسفارا ثم وبخهم جل وعلا وزجرهم وتحداهم بقوله قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. وقال جل وعلا قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس - 00:02:40

فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. يعني ان كنتم في زامكم صادقون في ان لكم في الدار الاخرة سخر النعيم المقيم فتمنى الموت ثم ان الله جل وعلا حس المؤمنين ورغبهم في - 00:03:10

الجمعة والاهتمام بها يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة في يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع الى اخر السورة. ففيها تنويه لبعثة محمد صلى الله الله عليه وسلم وفيها حث وزجر لليهود. حث لهم على الايمان ان وفقهم - 00:03:30

والله للايمان فامنوا وزجر لهم وتوبيخ لهم ان استمروا على ما كان عليه. فالله جل قال يرغب ويخوف يخوف من عصاه ويرغب من اطاعه. كذلك السورة الثانية سورة المنافقين سميت بهذا الاسم لانها تبين احوال المنافقين. وكثير من سور - 00:04:00

في القرآن واياته فيها بيان لاوصاف المنافقين. لعلهم يرعون لعلهم ينزجرون علهم يخافون الله جل وعلا ففيها بيان لحالهم لان كثيرا منهم يحرص على حضور الجمعة. وان تخلفوا عن الصلوات الاخرى فهم يحرصون على حضور الجمعة. لانها في النهار - 00:04:30

وبينة ويرى الحاضر من الغائب. وليست متكررة بل هي في الاسبوع مرة. فلهذا يحرصون على فبين الله جل وعلا ما هم عليه من الكفر والنفاق لعلهم يراجعون فالله جل وعلا يوضح الآيات كما في قلوب الناس. فهو يعلم ما في - 00:05:00

قلب ابن ادم يعلم ما في قلب العبد فيعالج جل وعلا ما فيه. ويبين له العيب بين له العمل الصالح ويبين له الرغبة في الرجوع الى الله جل وعلا. فلذا اختارهما - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم وجاء انه احيانا يقرأ في سورة الجمعة في الركعة الاولى والغاشية في الركعة الثانية. والكثير انه يقرأ الجمعة

والمنافقون احيانا وسبح والخاشع احيانا واحيانا يأخذ السورة الاولى سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية يأخذ سورة - 00:05:50

الغاشية وذلك لما اشتملتا عليه من الوعظ والتذكير وبيان الحق من الباطل من وفقه الله. قال الشارح رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:06:20

كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة سورة الجمعة في الجمعة سميت بهذا الاسم لان فيها ذكر الجمعة. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البعير. كان - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة في الاولى والمنافقين في الثانية. اي بعد الفاتحة فيهما لما ظلم من غيره. لما علم انه كان يقرأ اول ما يقرأ في الركعة بالفاتحة. فاتحة الكتاب ثم - 00:07:00

وبعدها رواه مسلم وانما خصهما بهما لما في سورة الجمعة من الحث على حضورها والسعي اليها وبيان فضيلة بعثته صلى الله عليه وسلم وذكر الاربع الحكم في بعثته من انه يتلو عرف - 00:07:20

حكم في بعثته انتبه لها في اية كريمة. نعم. وذكر الاربع الحكم في بيعته من انه يتلو عليهم ايات ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. هذه اربعة الحكم جمعها جل وعلا في جزء من اية كريمة. يتلو - 00:07:40

عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. اربع حكم في بعثته صلى الله الله عليه وسلم لهذه الامة. والحث على ذكر الله ولما في سورة المنافقين من توبيخ اهل النفاق وحثهم على التوبة ودعائهم الى طلب الاستغفار من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه حري بالعاقل اذا عرف - 00:08:00

ان الله جل وعلا مطلع على ما في قلبه. رجع الى الله وتاب اليه. حثهم وحثهم على التوبة ودعائهم الى طلب الاستغفار من من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان المنافقين يكثر اجتماعهم في صلاتها - 00:08:30

ولما في اخرها من الوعظ والحث على الصدقة. فهو عليه الصلاة والسلام يختار الايات الساعة سبعة للمقام. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:50